

تقرير
الدورة الثامنة
لهيئة غابات الشرق الأدنى

الخرطوم، (السودان)، ٢٣ - ٢٨ / ٢ / ١٩٧٨



الدورات السابقة للهيئة

٢٤ - ١٩٥٥/٩/٢٩	طهران ، ايران	الدورة الأولى
٢٧/١٠-١١/١٩٥٨	القاهرة ، جمهورية مصر العربية	الدورة الثانية
٣٠/٤ - ٥/٥/١٩٦٣	ادنة ، تركيا	الدورة الثالثة
١٥ - ٢٦/٦/١٩٦٤	بيروت ، لبنان	الدورة الرابعة
٢٥ - ٣٠/٩/١٩٦٧	عمان ، الأردن	الدورة الخامسة
٢٥ - ٣٠/٤/١٩٧٠	طهران ، ايران	الدورة السادسة
٣٠/١١-٥/١٢/١٩٧٤	بغداد ، العراق	الدورة السابعة

تقرير

الدورة الثامنة

لهيئة غابات الشرق الأدنى

الخرطوم، السودان، ١٩٧٨/٢/٢٨-٢٣

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، ١٩٧٨

الأوصاف المستخدمة في هذه الدراسة وطريقة عرض موضوعاتها
لا تعبر عن أى رأى خاص لمنظمة الأذية والزراعة للأمم
المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانونى لائى بلد أو
اقليم أو مدينة أو منطقة ، أو فيما يتعلق بسلطاتها
أو بتعيين حدودها وتخومها .

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز إعادة
طبع هذا الكتاب ، كلياً أو جزئياً ، بأى طريقة أو وسيلة الا
بتصريح مكتوب من صاحب حقوق الطبع . وتقدم طلبات الحصول
على هذا التصريح مع بيان الغرض منه وحسبود استعماله الى

the Director, Publications Division, Food and Agriculture Organization
of the United Nations, Via delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy.

بيان المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>موجز التوصيات</u>
هـ	(أ) توصيات الى الحكومات الاعضاء
و	(ب) توصيات الى المنظمة
<u>الفقرات</u>	
٢-١	<u>المقدمة</u>
	المسائل الاجرائية
٤	اقرار جدول الاعمال
٥	انتخاب أعضاء المكتب
	<u>الاستعراض الثامن</u>
١٢-٦	حالة الغابات في الاقليم
	<u>مسائل السياسات الحرجية</u>
٢٦-١٣	الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية
٢٨-٢٧	دور الغابات في برنامج استصلاح الأراضي
	<u>بنود فنية مختارة</u>
٢٩-٢٩	الصناعات الحرجية الصغيرة للبلدان النامية
٤٥-٤٥	توفير بيانات القطاع الحرجي الملائمة للأوضاع القومية
	<u>مسائل تحال على لجنة الغابات</u>
	نشاطات مصلحة الغابات في المنظمة
٥٦-٤٦	(أ) أهداف المنظمة المتوسطة الأجل وأهم جوانب برنامج العمل للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩
٦٥-٥٧	(ب) العمليات الحرجية الميدانية في اقليم الشرق الأدنى
٦٢-٦١	الوقوف العالمي الثامن للغابات
٦٤	" سيلفا ميد يترانيا "
٦٦-٦٥	تحديث نظام الهيئة ولائحتها الداخلية

الفقرات

٦٧
٦٨
٦٩

أعمال الهيئة

موعد انعقاد الدورة التالية ومكانها
أعمال أخرى
الموافقة على التقرير

الملاحق

- الملحق (أ) : جدول الأعمال
الملحق (ب) : قائمة المشتركين
الملحق (ج) : قائمة الوثائق
الملحق (د) : كلمة الافتتاح القاها معالي الدكتور محمد الشاذلي
وزير الدولة للزراعة والأغذية والموارد الطبيعية
الملحق (هـ) : بيان السيد جبرائيل للوراد و مدير ادارة العمليات في مصلحة
الغابات بمنظمة الأغذية والزراعة

موجز التوصيات

(أ) توصيات الى الحكومات الاضياء

الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية

١- اعتبرت الهيئة أن مشروع الجزيرة لتشجير المروي في السودان هو مشروع ملائم لادخاله في شبكة المشاريع الرائدة التي تختار لنشر المعلومات عن دور الغابات في تنمية المجتمع المحلي ، وأوصت الهيئة بتقديم تقرير منه في أقرب وقت ممكن . وتحدد تبين أن دور الغابات العالمي الثامن قد يكون هو المحفل الملائم لتقديم مثل هذا التقرير (الفقرة ٢٦) .

دور الغابات في برنامج استصلاح الأراضي

٢- أوصت الهيئة بوجوب توجيه اهتمام أكبر للمراجح الدراسية المتعلقة بتخطيط استعمال الأراضي ، وادماج الموضوعات الحرجية في منهاج المدارس الزراعية (الفقرة ٢٧) .

٣- أوصت الهيئة بإجراء دراسات مشتركة للتحقق من تأثير أنواع الاشجار على خصوبة التربة ، ودور الاشجار والشجيرات كمصدر لعلف الحيوان ، ووضع أفضل دورة للاشجار والمحاصيل بغية تحقيق أفضل استعمال للأرض ، مع الاحت على الاهتمام بهذه المواضيع من طريق إصدار نشرة خاصة (الفقرة ٢٨) .

توفير بيانات القطاع الحرجي الملائمة للأوضاع القومية

٤- أوصت الهيئة بإعطاء اهتمام خاص لوضع دراسات من الأراضي الشجرية الأخرى التي لها وظائف وقائية أو وظائف أخرى تفيد المجتمعات الريفية، وكذلك لترك تقدير استهلاك المجتمعات المحلية من المنتجات الحرجية (الفقرة ٤٣) .

٥- طلبت الهيئة أمادة النظر في المقترحات التي قدمت في الدورة السابقة، والمتعلقة بمشروع اقليمي لتطوير منهجية لتجميع المعلومات وتحليلها وتوزيعها ، والترتيبات الادارية لتجميع الاحصاءات في بلدان الاقليم . (الفقرة ٤٥) .

أهداف المنظمة المتوسطة الأجل وأهم جوانب برنامج العمل للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩

٦- أوصت الهيئة بوجوب عدم اهمال الوظائف البيئية، لدى تحديد التوازن بين الجهود الرامية الى تحسين عرض الاخشاب وتلك الوظائف ، مثل وظيفة الوقاية التي تؤديها الغابات (الفقرة ٥٥) .

(ب) توصيات إلى المنظمة

حالة الغابات في الاقليم

١- أوصت الهيئة بتدعيم قطاع الغابات في المكتب الاقليمي للمنظمة حتى يستطيع تلبية احتياجات الجزء الاريقي والجزء الاسيوي من الاقليم * (الفقرة ١٢) *

الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية

٢- استجرت الهيئة أن مشروع الجزيرة للشجير المرؤى في السودان هو مشروع ملائم لادخاله في شبكة المشاريع الرائدة السني تخاطر لنشر المعلومات عن دور الغابات في تنمية المجتمع المحلي ، وأوصت الهيئة بتقديم تقرير له في أقرب وقت ممكن * وللسد تبين أن مؤتم الغابات العالمي الثامن قد يكون هو المحفل الملائم لتقديم مثل هذا التقرير (الفقرة ٢١) *

٣- رحبت الهيئة بالاقتراح المقدم لادخال رحلات دراسية في البرنامج وأوصت بوجوب تنظيم رحلة دراسية للسندول الامضاء في الهيئة الى الصين (الفقرة ٢٢) *

دور الغابات في برنامج استصلاح الأراضي

٤- أوصت الهيئة بوجوب توجيه اهتمام أكبر للبرامج الدراسية المتعلقة بتخطيط استعمال الأراضي ، وادماج الموضوعات الحرجية في مناهج المدارس الزراعية (الفقرة ٢٧) *

٥- أوصت الهيئة باجراء دراسات مشتركة للتحقق من تأثير أنواع الاشجار على خصوبة التربة ، ودور الاشجار والشجيرات كمصدر لمغلف الحيوان ، ووضع أفضل دورة للاشجار والحاصل بخصبة تحقيق أفضل استعمال للأرض ، مع الاحت على الاهتمام بهذه المواضيع من طريق اصدار نشرة خاصة (الفقرة ٢٨) *

الصناعات الحرجية الصغيرة للبلدان النامية

٦- أوصت الهيئة بأن تعقد المنظمة حلقة اقليمية في السودان من الصناعات الحرجية الصغيرة ، تضم الحراجيين والصناعيين والمنحططين وممثلي هيئات التمويل والمستثمرين (الفقرة ٣٢) *

٧- أوصت الهيئة بالأ يقتصر عمل المنظمة المتعلق بوسائل الانتاج الصغيرة الحجم على الصناعات الحرجية دون غيرها بل يجب أن يغطي أيضا التقطيع ، وزراعة الغابات والتشجير (الفقرة ٣٤) *

تقرير بيانات القطاع الحرجي الملائمة للاوضاع القومية

٨- أوصت الهيئة بأن تبذل المنظمة جهداً خاصاً لتأمين تدريب الموظفين المحليين العاملين في جمع وتحليل المعلومات اللازمة لتخطيط الاستعمار في قطاع الغابات وفي وضع السياسات الحرجية (الفقرة ٤٤) *

٩- ونظراً لتراكم البيانات التي تظل دون معالجة في عدد من مؤسسات البحوث الحرجية في الاقليم فقد طلبت الهيئة من المنظمة أن تساعد هذه المؤسسات في معالجة نتائج بحوثها وفي نشرها بعد ذلك (الفقرة ٤٥) *

أهداف المنظمة المتوسطة الأجل وأهم جوانب برنامج العمل للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩

- ١٠- أوصت الهيئة بأن تشترك المنظمة اشتراكاً كلياً في الاتداد الفني والجهازي المودى إلى البدء بالاستثمار، وودعت المنظمة إلى المساهمة في عمل المنظمات المصرفية الدولية والحكومات لتأمين الاستثمار السليم والكافي في هذا القطر، لا سيما في البلدان التي لا تتوافر لديها أموال كافية للاستثمار في قطاع الغابات (الفقرة ٤٩) .
- ١١- وعلقت الهيئة أهمية كبرى على تطوير الكفاءة اللازمة لوضع مشاريع حرجية يمكن الحصول عليها على الاستثمار الدلائلي، وأوصت بأن تقدم المنظمة مساعداتها للبلدان الأعضاء في تحضير المشاريع للاستثمار (الفقرة ٥٢) .
- ١٢- أشارت الهيئة إلى الحاجة لتحديث التشريع الحرجي وأعادة تنظيم الأجهزة الحرجية لمواجهة الدور المتغير لقطاع الغابات، وطلبت من المنظمة أن تقدم الدعم للبلدان التي تقوم بإجراء مثل هذه التعديلات (الفقرة ٥٦) .

العمليات الحرجية الميدانية في إقليم الشرق الأدنى

- ١٣- أوصت الهيئة أن تدرس المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للتربية وغيرها من الأجهزة الأفكار التالية للمشاريع الإقليمية :
- شبكة للتجارب على أنواع الأشجار الحرجية ،
 - حديقة إقليمية للأشجار الحرجية ،
 - مصرف الأشجار لصيانة الموارد الوراثية ،
 - مكتبة حرجية إقليمية ومتحف إقليمي ومصرف إقليمي لبذور الأشجار (الفقرة ٥٩) .

- ١٤- أوصت الهيئة باللجوء ، في بداية تطوير أفكار المشاريع الإقليمية ، إلى إشراك الوصيات الإقليمية المناسبة التي توجد في بلدان الإقليم (الفقرة ٦٠) .

الحوتمر العالمي الثامن للغابات

- ١٥- طلبت الهيئة أن تدرس وكالات المعونة الدولية والثلاثية مكانية تقديم الدعم المالي لتأمين حضور أكبر عدد من المشتركين من البلدان النامية (الفقرة ٦٢) .

سيفلا ميديترايا

- ١٦- أيدت الهيئة توصية الهيئة الأوروبية للغابات وأوصت بتجدد نشاط لجنة الشؤون الحرجية في البحر الأبيض المتوسط (سيفلا ميديترايا) المشتركة بين هيئتي الغابات الأفريقية والأوروبية وهيئة غابات الشرق الأدنى (الفقرة ٦٤) .

الدعوة

١- بدعوة كريمة من حكومة جمهورية السودان الديمقراطية ، عقدت هيئة فتيات الشرق الأدنى التابعة لمنظمة الأُذنية والزراعة للأمم المتحدة دورتها الثامنة في قاعة المصداقة في الخرطوم، السودان من ٢٣ الى ٢٨ / ٢ / ١٩٧٨ .

٢- حضر الدورة ٤٨ مندوبا من تسع دول أعضاء ، هي : قبرص ، اثيوبيا ، فرنسا ، ايران ، العراق ، الأردن ، الجماهيرية العربية الليبية ، السودان ، والامارات العربية المتحدة . كما حضر الدورة مراقبون من : المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك وفد لجنة المجموعات الأوروبية ومراقب من جامعة الدول العربية . وقد أدرجت في الملحق "ب" قائمة كاملة بأسماء المشتركين . ووردت بقرقيات احتذارهن : الكويت ، لبنان ، باكستان ، قطر ، سوريا وتركيا .

٣- افتتح الدورة معالي السيد محمد الشاذلي ، وزير الدولة للزراعة والأُذنية والموارد الطبيعية ، فرحب بالمندوبين وضمنى لهم النجاح في مناقشاتهم وفي تقديم مقترحات بناءة .

المسائل الاجرائية

(أ) اقرار جدول الأعمال

٤- أقر جدول الأعمال الموقت (الملحق "أ") دون تعليق . وأقر الجدول الزمني الموقت كما عدله وفد السودان . وقد أدرجت في الملحق "ج" لائحة الوثائق التي عرضت على المجلس .

(ب) انتخاب أعضاء المكتب

٥- عملا باحكام المادة ٢ من اللائحة الداخلية ، انتخبت الهيئة أعضاء مكتبها ، كما يلي :

الرئيس :	مجدوب البنا	(السودان)
نواب الرئيس :	مهدي المساوي	(الجماهيرية العربية الليبية)
	برفيس كريس ارشادي	(ايران)
	كامل محمود حسن	(العراق)

وانتخب السيد ارويبيدس د . ميخائيليدس (قبرص) مقررا للدورة ، وتولسى أمانة السـر السيد / خالد حيد (منظمة الأُذنية والزراعة) .

الاستعراض العام :

حالة الغابات في الاقليم في فترة ١٩٧٥-١٩٧٧

- ٦- استعرضت الهيئة حالة الغابات في اقليم الشرق الأدنى والقطرات التي طرأت منذ دورتها السابقة ، وذلك على أساس مذكرة الأمانة FO/NEPC/78/2 والبيانات التي قدمها المدونون .
- ٧- ان توجيه الخطط الانمائية لقطاع الغابات التي أعدتها بلدان الاقليم في السنوات الأخيرة يختلف باختلاف تلك البلدان . فمنها ما يركز على الاستثمار في الغابات الصناعية وصناعات الأخشاب ، ومنها ما يركز على صيانة المساهمة البيئية أو توسيعها وعلى الغابات كمصدر منافع للجماعات الريفية . وتركز بعض الخطط على تأمين المعلومات الكافية في القريب العاجل من الدراسات والتجارب بغية توفير أساس سليم لخطط العمل .
- ٨- وتتعرف الخطط الجديدة وبيانات السياسات المعدلة بأهمية الغابات كمصدر للأخشاب والمنتجات الأخرى لتلبية حاجات الجماعات الريفية ، ووسيلة لمكافحة الزحف الصحراوي وكمصدر وقاية للزراعة ، وكوسيلة لحماية تجمعات المياه والمحافظة على الحياة البرية وتحسين البيئة الانسانية .
- ٩- وقد حدثت تعديلات ادارية هامة في اثيوبيا والسودان . فأدجت الوكالة الاثيوبية الحكومية للتعمية الحرجية مع وكالة صيانة الحياة البرية وتألقت منهما سلطة تسمية الغابات والحياة البرية ، وتتفقد هذه الادارة برنامجين هامين ، هما "الغابات لمصلحة المجتمع" "والغابات لتعمية الجماعات المحلية" وذلك بالتعاون مع جمعيات الفلاحين بغية تأمين اشراك الجماعات المحلية في تلك النشاطات . وفي السودان ، أدى الحكم الذاتي الاقليمي لجنوب السودان الى جعل النشاطات الحرجية في تلك المنطقة من صلاحية وزارة الزراعة الاقليمية . وقد حول قانون الحكم الشعبي المحلي مسؤولية النشاطات الحرجية في الميزانية العامة الى المجالس الشعبية الاقليمية . أما الموازنة الانمائية فتبقى من صلاحية الحكومة المركزية ، ويكون مدير الغابات المركزي مسؤولاً عن السياسة القومية وعن تأمين الدعم الفني .
- ١٠- وركزت الوفود على أهمية التعاون الوثيق بين السلطات الحرجية والجماعات الريفية ، باعتباره أساساً للحصول على أفضل النتائج من قطاع الغابات ، وهذا أمر ضروري سواء كانت الحاجة هي تأمين الادارة السليمة للرعى في الغابات ، أو تلافى الأضرار الناتجة عن الحرائق لزراعة الارض أو عن تجميع عشب الوقود ، وذلك لتأمين الوقاية والحماية والانتاج المكثف للمحاصيل الحرجية ، أو لتأمين العلف في أوقات الجفاف ، أو لتدارك سوء استعمال الأراضي الموعدة الى تعرية التربة . وقد اعترفت الهيئة بأن الغابات يمكن أن توفر مصدراً حيوياً للرعى ، وأن التنمية المثلى ليست في الشاء رعى الماعز في الغابات دون

أى اعتبار آخر ، لكنها تكون في تطوير سهل لادارة الاراضي واستعمالها تمكن من الحصول على انتاج أعلى للغابات وللزراعة الرعوية على حد سواء .

١١- ولا تزال بلدان الاقليم تعتمد بشكل رئيسي على استيراد منتجات الأخشاب المصنعة من الخارج . الا أن جهودا كبيرة بذلت لتخفيف هذا الاعتماد ، ولو جزئيا ، من طريق تحسين ادارة الغابات القائمة ، والتحريج وقرص الأشجار في المناطق الرعوية . وفي العديد من البلدان تدعم الحكومة قرص الأشجار من جانب المجموعات المحلية ، من طريق تقديم الافراس من المشاط الحكومية وتوفير الدعم الفني والقيام بحملات للتوعية .

١٢- وعلى الرغم من أن بلدانا عديدة قد وضعت خدماتها الترويجية على المستويات المهنية والفنية والتدريبية، فإن النقص في اليد العاملة المتخصصة لا يزال مانعا للتعمية الحرجية في الاقليم . وقد ركزت الوفود على ضرورة تبادل المعلومات والخبرات بين بلدان الاقليم ، وايدت أسسها لكون الموارد المحدودة المتوفرة لمكتب المنظمة الاقليمي تحول دون تمكينه من القيام بهذا النشاط الذي يعتبر مؤملا له أفضل تأهيل . وأوصت الهيئة بتدعيم قطاع الغابات في المكتب الاقليمي للمنظمة حتى يستطيع تلبية احتياجات الجزء الاقليمي والجزء الاقليمي من الاقليم . كما عيذت استعمال تسهيلات البنك القائمة بصورة مشتركة من قبل بلدان الاقليم ، عوضا من أن يحاول كل من هذه البلدان تأمين اكتفائه الذاتي في هذا الحقل . وقد استمرت الهيئة أن زيادة التعاون في استعمال هذه المؤسسات ذات التكاليف العالية سوف يؤدي الى استعمال موارد الاقليم المحدودة استعمالا أفضل ، بل يؤدي الى ارتفاع مستوى التدريب . وتطوير خبرة أوسع وكفاءة أعلى لدى المتدربين .

مسائل الموارد الحرجية

الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية

١٣- قدمت الأمانة في الوثيقة FO:NEFC/78/3 بادرة من البرنامج الجاري للمنظمة في هذا الحقل . فتسند تطور برنامج الغابات من أجل تنمية المجتمعات الريفية أثناء مرحلة تحليلية تحضيرية تلت خلالها المنظمة والوكالة السويدية للتعمية الدولية الممونة والمشورة من خبراء من حوالي عشرين بلدا تأمينا لديها خبرة في مثل هذه النشاطات الحرجية . وفي عام ١٩٧٦ أنشأت لجنة استشارية عملت خلال سلسلة من ثلاثة اجتماعات انعقدت في مشاوره خبراء عقدت في اندونيسيا في شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ .

١٤- ويهدف هذا البرنامج أساسا الى زيادة مساهمة الغابات في تخفيف الظروف المعيشية لفقراء الريف في البلدان النامية . والمفهوم العام لهذا البرنامج هو أن هذه النشاطات هي للشعب ومن الشعب وأن اختيارها يقوم على أساس تفسير الشعب ذاته لاحتياجاته ومشكلاته ومطلحاته .

١٥ — وتشمل الجوانب الخاصة بالأنظمة الحرجية للمجتمعات الريفية الاستعمال المكثف للأرض ، والحدود الزمنية ، وحياسة الأراضي ، وتوزيع المنافع ، وأهمية توافر الجدوى الفنية ونظام قوى للدعم الفني . وهناك ثلاث فئات رئيسية للأوضاع التي تلعب فيها الغابات دورا مختلفا ، ألا وهي المجتمعات الحرجية والمجتمعات الزراعية والمجتمعات الرعوية . وهذه الأخيرة هي ذات أهمية خاصة في الاقليم .

١٦ — ويتضمن البرنامج الذى استخلص من دراسات المرحلة التحضيرية ثلاثة أجزاء رئيسية :

— المعونة الميدانية للبلدان فى تحديد المشاريع والبرامج وتخطيطها وتنفيذها بفضل بعثات تقصى الوقائع، والمشاريع الشخيرة ، وتوفير المعونة للنشاطات الحرجية الجماعية الجارية ،

— تصميم المعرفة المتوفرة حول الأساليب والمناهج والتقنيات والبنية التشغيلية التى أُنشئت نجاعها ، عبر تحديد شبكة من المشاريع الجارية والاشراف عليها ، وعبر حلقات ورحلات دراسية ونشر دراسات الحالة المتعلقة بالبرامج الناجحة ،

— وضع الكتب والنماذج ومشاريع القوانين ، والمناهج الدراسية المنقحة على جميع مستويات التعليم الحرجى ، والدراسات حول دور الغابات الاقتصادى والاجتماعى فى التنمية الريفية ،

١٧ — وسوف تستمر اللجنة الاستشارية للغابات من أجل تنمية المجتمعات الريفية بصفتها لجنة استشارية للبرنامج . وسوف يوسع تمثيلها للبلدان النامية بحيث تشمل الشرق الأدنى والمحيط الهادى وبلدانها غير استوائية .

١٨ — ركزت الهيئة على أهمية هذا البرنامج واتصاله بأوضاع الغابات فى الاقليم ، وأبذت دعمها الكامل لمتابعة هذا البرنامج ، كما وافقت بصورة عامة على شكل البرنامج المقدم .

١٩ — وأكدت الهيئة على ضرورة التعاون بين البلدان لتبادل المعلومات والتقنيات والمناهج ، وقد يكون تبادل العطل بين بلدان الاقليم كبير الفائدة فى حقول كادارة الأشجار لانتاج الاعلاف ، والجمع بين أشجار العلف والزراعة الدولية لتحسين غلات الاعلاف على مدار السنة . وأبرزت الهيئة قيمة هذا البرنامج فى توفير سبيل صحيح لتبادل الخبرة واجراء الدراسات التعاونية .

٢٠ — ولا شك أن تشابه المشاكل فى العديد من بلدان الاقليم هو أساس واضح للتعاون فيما بينها . وفى الوقت نفسه لا بد من الاعتراف بأن اختلاف الظروف فى داخل البلد الواحد قد يتطلب مناهج فنية واجتماعية واقتصادية مختلفة . ورحبت الهيئة بالتصنيف الذى وضع لفئات الأوضاع الثلاث ، إذ أنه يركز على الفوارق الرئيسية فى كل وضع ، مع السماح باتباع منهج خاص لمعالجة الوضع الخاص به . واستقر الرأى على أنه قد يكون هناك ، عموما ، أوضاع عديدة متوسطة بين الفئات الثلاث الحصار إليها .

٢١- اعتبرت الهيئة أن مشروع الجزيرة للتشجير المروري في السودان هو مشروع ملائم لادخاله في شبكة المشاريع الرائدة التي تختار لنشر المعلومات عن دور الغابات في تنمية المجتمع المحلي ، وأوصت الهيئة بتقديم تقريره في أقرب وقت ممكن . وقد تبين أن مؤتمر الغابات العالمي الثامن قد يكون هو المحفل الملائم لتتقدم به مثل هذا التقرير .

٢٢- رحبت الهيئة بالاقتراح المقدم لادخال رحلات دراسية في البرنامج وأوصت بوجود تنظيم رحلة دراسية للدول الأعضاء في الهيئة الى الصين .

٢٣- ركزت الهيئة على أهمية المشاركة الكاملة في اختيار المشاريع وتأديتها بأوسع استعمال ممكن لحوارد المجتمعات المحلية ، إذ أن أحد الأهداف الأولية يجب أن يكون في زيادة الاعتماد الذاتي والقدرة المستقلة للمجتمع . وكى يكون دور الغابات في تنمية المجتمعات المحلية فعالا يجب أن ينفذ بالمشاركة الكاملة من قبل تلك المجتمعات .

٢٤- يجب أن يوفر للمشاريع الدعم الفني والمواد السليمة . وأعطيت أمثلة من توفير البذور والأغراس من أنواع ملائمة وتقديم المشورة الفنية في الحديد من برامج مصلحة الغابات . وقد ركزت الهيئة على وجوب إقامة المرشد الحرجي بين الجماعة الريفية بحيث يعيش ويعمل معها ليكتسب الخبرة بمشاكلها .

٢٥- ان المشكلة هي ، في الأساس مشكلة الاستعمال الأفضل لحوارد الأرض وللحوارد البشرية ، ويجب أن تعالج كمسألة تتطلب التعاون بين الحرايين والخبراء في سائر الشروع ، وخاصة علماء الزراعة ، وعلماء الاجتماع ، وعلماء الاقتصاد الريفي .

٢٦- رأت الهيئة أن دور الغابات في تنمية المجتمعات المحلية له انعكاسات رئيسية على تدريب الحرايين من جميع المستويات ، وعلى هيكلة الخدمات الحرجية وتنظيمها ، التي يجب أن تكيف لتطبيق المستلزمات الجديدة لنهج "الغابات من أجل الشعب" .

دور الغابات في برنامج استصلاح الأراضي

٢٧- تناولت مذكرة الأمانة FO/NEFC/78/4 دور الغابات في استصلاح الأراضي وزيادة الغلات المحصولية والحيوانية . وتعتبر مساهمة الغابات في هذه المنافع أساسية . وقد وافقت الهيئة على وجوب اعطاء برامج الاستصلاح في الاقليم أولوية قصوى ، نظرا لتعدد القضايا الناتجة من سوء استعمال الأراضي . الا أن هذه البرامج يجب أن تصمم في إطار استراتيجي متعدد الغايات ، ويلعب فيها الحرايين دورا اقتصاديا هائلا وبيئيا أساسيا . وعلى الرغم من أن هذا التكامل ضروري ، فقد رأت الهيئة أن تنفيذه لا يجري على أفضل وجه ، نظرا لنقص في المعرفة لدى المزارعين والموظفين الفنيين على حد سواء . وأوصت الهيئة بوجوب

توجيه اهتمام أكبر للجراح الدراسية المتعلقة بتخطيط استعمال الأراضي ، وأدماج الموضوعات الحرجية في مناهج المدارس الزراعية .

٢٨- وحددت الهيئة عددا من الثغرات في المعرفة التكنولوجية لتنفيذ برامج الاستصلاح ، واهتمت بتحديد أنواع الأشجار الأكثر ملاءمة لتحسين خصوبة التربة أمر بالغ الأهمية ، وأوصت بإجراء دراسات مشتركة للتحقق من تأثير أنواع الأشجار على خصوبة التربة ، ودور الأشجار والشجيرات كمصدر لعلف الحيوان ، ووضع أفضل دودة للأشجار والمحاصيل بغية تحقيق أفضل استعمال للأرض ، مع البحث في الاهتمام بهذه المواضيع من طريق إصدار نشرة خاصة .

بنود فنية مختارة

الصناعات الحرجية الصغيرة للبلدان النامية

٢٩- نوقش موضوع الصناعات الحرجية الصغيرة للبلدان النامية على أساس وثيقة الأمانة FO:NEFG/78/5 وعرض مسود ، وتقدم لعشر دراسات حالة أعدت حتى الآن .

٣٠- أعربت الهيئة من تقديرها لعمل المنظمة في إعداد التصاميم ودراسات الحالة لمصانع حرجية صغيرة الحجم تستعمل يدا عاملة مكثفة . فهناك طلب كبير على مثل هذه المصانع في العديد من بلدان الاقليم النامية ، التي لا يمكنها أن تنشئ صناعات كبيرة الحجم نظرا لكون أسواقها الداخلية محدودة ، وبمقارنة رؤوس الأموال المتوفرة لديها وخاصة العملات الأجنبية ، أو لنقص في المواد الخام .

٣١- أيدت الهيئة برنامج العمل الذي وضعته المنظمة في هذا الحقل ، والذي يهدف إلى استحداث مجموعة كبيرة من دراسات الحالة الإضافية من الصناعات الصغيرة الملائمة لمختلف أنواع كتل الأخشاب ومختلف أنواع منتجات الألواح ، وتشكيلها واسعة من الصناعات الحرجية المتكاملة .

٣٢- ويمكن أن تساهم الصناعات الحرجية الصغيرة إلى حد بعيد في ترشيد استعمال الموارد الحرجية والاسراع به في العديد من بلدان الاقليم . وتبرز الحاجة لمثل هذه الصناعات في البلدان ذات الموارد الحرجية المحدودة التي تعتمد إلى حد كبير على استيراد بعض المنتجات الحرجية ، نظرا لنقص أو انعدام مرافق الصناعات الخشبية لديها . ولاحظ المجلس أن بعض تصاميم المصانع المقترحة تتكّن من استعمال خامات الألياف الخشبية وغير الخشبية في ذات خطوط الإنتاج ، وبالتالي فإنها تساهم في تخفيف حدة المشاكل الناتجة عن النقص في الموارد الحرجية . وفي الوقت ذاته ، فإن التقنيات المقترحة في بعض الدراسات تتكّن من تحويل الأشجار المنخفضة الجودة والصغيرة الحجم ، الموجودة في العديد من بلدان الاقليم ، إلى ألواح خشبية مركبة ذات جودة عالية . وأوصت الهيئة بأن تعقد المنظمة حلقة اقليمية في السودان من الصناعات الحرجية الصغيرة ، تضم الحرايين والصناعيين والمخططين وممثلي هيئات التمويل

المستثمرين • فهذه الصناعات من شأنها أن تساهم في تحسين استخدام الموارد الحرجية في الاقليم ،
تساعد في رفع مستويات معيشة المجتمعات الريفية •

٢٢- أظهرت المناقشة أن هناك مجالاً للصناعات الصغيرة حتى في البلدان التي تتوفر لديها موارد
حرجية كبيرة وأسواق واسعة ، إذا كانت كمية الكتل لبعض المنتجات (مثلاً اللبنة التورية) كافية
فقط لمصنع ذي قدرة صغيرة •

٢٤- أوصت الهيئة بالابتعاد عن المنظمة المتعلقة بمسائل الانتاج الصغيرة الحجم والبسيطة وغير
المكلفة نسبياً على الصناعات الحرجية ، ومن ثوبها بل يجب أن يغطي أيضا التطبيع ووزارة الغابات
والشجير •

٢٥- اقترحت بعض البلدان التي لديها عدد كبير من أنواع المناشر الصغيرة أن تاذج المناشر التي يجري
الآن اعدادها " لمحافظة المناشر الحرجية الصغيرة للبلدان الغاية " يمكن أن تساعد في وضع مواصفات
موحدة وراشدة لمناشرها •

٢٦- وكان هناك تصبير من التلق كون بعض دراسات الحالة التي ضمتها المحافظة تبيين ، في الحال
التي يدل الأدبي لقدرتها ، مردودها صافياً للاستثمار قد لا تعتبر الوصفات المعمولة مرتفعاً بما فيه
الكفاية لحملها على الاستثمار في الاستثمار • وفي هذا المجال رأى بعض المتدربين أن قرارات الاستثمار
تتخذ الآن ليس فقط على أساس المعايير المالية البحتة بل أيضا على أساس الاعتبارات الاجتماعية
والاقتصادية • كما اقترحوا ، في الوقت ذاته ، أن تدرج المنظمة امكانية تحسين النتائج المالية لتفصيل
هذه الحلول البديلة التي يكون مردود الاستثمار فيها منخفضاً نسبياً •

٢٧- لاحظت الهيئة باهتمام أن المنظمة بدأت قطعاً لتجميع وتحليل المعلومات المتعلقة " بالتقنيات
المتوسطة " في مجال الغابات والصناعات الحرجية ، إذ أن مثل هذه التقنيات المركزة على آلات أو
معدات بسيطة تلائم في الغالب حاجات التطبيق على مستوى القرية ، ويمكن أن تقدم بشكل كبير مساهمة
الغابات في تنمية المجتمعات الريفية •

٢٨- اطلعت الهيئة باهتمام على نتائج الدراسة التي أجرتها المنظمة حول مصنع صغير لللب والورق يرتكز
على طريقة المعالجة الحارارية الآلية ، والابحاث الجارية حول امكانية انتاج اللب والورق بصورة اقتصادية
بوسائل أخرى في وحدات انتاجية صغيرة • وقد يجنى العديد من بلدان الاقليم منافع كبيرة إذا كانت
نتائج هذه الأبحاث ايجابية •

٢٩- أمرت الهيئة من أظها في أن تغطي بلدان الاقليم ، التي يهملها إنشاء صناعات حرجية صغيرة ،
المساعدة من المنظمة أثناء جميع مراحل النشاطات المؤدية الى الاستثمار •

توفير بيانات القطاع الحرجي الملائمة للأوضاع القومية

- ٤٠ - درست الهيئة الوضع الذي عرضته الأمانة في الوثيقة FO:NEFC/78/6 التي اقترحت - فيها منهجا لتجميع المعلومات لتركيز الجهود على النقاط التي تعتبر ذات أهمية قصوى لكل بلد بمفرده . فهناك ، مثلا ، بلدان عديدة يعتبر فيها جرد إنتاج الغابات المغلقة وإنتاج الصناعات الحرجية الكبيرة من المواضيع ذات الأهمية القصوى . بينما في بلدان أخرى ، هناك مواضيع أخرى تعتبر أكثر أهمية ، كـ جرد الاحراج لإنتاج حطب الوقود للجماعات الريفية ومكافحة تعمرى التربة ومستوى استهلاك حطب الوقود والمنتجات الحرجية غير الخشبية كالصمغ العربى والعلف ، ودراسة ارقام الاستيراد لا تخاذاها أساسا لقرارات إعادة توزيع الموارد المحدودة ، الحرجية منها والمالية ، لزيادة الإنتاج المحلى .
- ٤١ - شددت الهيئة على أهمية التخطيط القومى فى تأمين النجاح لعملية استعمال الموارد ، واعترفت بأن ركيزة هذا التخطيط تكون فى المعلومات الموثوقة علما بأن تجميع مثل هذه المعلومات يعتبر عملية صعبة ومرتبعة التكاليف .
- ٤٢ - أبدت الهيئة تأييدها الكامل لموضوع التركيز على تجميع المعلومات الملائمة للمشاكل التى يواجهها كل بلد بمفرده . كما أيدت عمل المنظمة فى تطوير نموذج موحد لتجميع المعلومات الملائمة للأقليم والمتعلقة بالإنتاج والتجارة والتنمية الريفية ومسح الأراضى واستقرا الرأى على أن هذا النموذج سيكون أحد العناصر الهامة فى الكتيب المقترح .
- ٤٣ - وادراكا من الهيئة لعدم وجود طرق ومناهج مدروسة لوضع دراسات من الأراضى الشجرية الأخرى التى لها وظائف وقائية أو وظائف أخرى تفيد المجتمعات الريفية ، وكذلك العنصر فى طرق تقدير استهلاك المجتمعات المحلية من المنتجات الحرجية ، فقد أوصت بأن تعطى هذه القضايا اهتماما خاصا فى اختيار المشاريع وتطوير التقنيات .
- ٤٤ - ونظرا لأهمية المعلومات الكافية فى تخطيط الاستثمار فى قطاع الغابات وفى وضع السياسات الحرجية، أوصت الهيئة بأن تهذل المنظمة جهدا خاصا لتأمين تدريب الموظفين المحليين العاملين فى جمع مثل هذه المعلومات وتحليلها ، ويشمل هذا تقديم المنح الدراسية للأفراد ، وتنظيم حلقات دراسية مخصصة للمهتمين بقضايا إقليم الشرق الأدنى .
- ٤٥ - طلبت الهيئة إعادة النظر فى المقترحات التى قدمت فى الدورة السابقة ، والمتعلقة بمشروع اقليمى لتطوير منهجية لتجميع المعلومات وتحليلها وتوزيعها ، والترتيبات الادارية لتجميع الاحصائيات فى بلدان الاقليم . ونظرا لتراكم البيانات التى تطلد دون معالجة فى عدد من مؤسسات البحوث الحرجية فى الاقليم فقد طلبت الهيئة من المنظمة أن تساهم هذه المؤسسات فى معالجة نتائج بحوثها وفى نشرها بعد ذلك .

مسائل تحال على لجنة الغابات

نشاطات مصلحة الغابات فى المنظمة

(أ) أهداف المنظمة المتوسطة الأجل وأهم جوانب برنامج العمل للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩

- ٤٦- أخذت الهيئة علما بوثيقة الأمانة FO:NEFC/78/7 التى عرضت فيها قرارات مؤتمر المنظمة ومجلسها حول أهداف المنظمة المتوسطة الأجل وأولويتها فى قطاع الغابات ، والجوانب الرئيسية فى برنامج عمل مصلحة الغابات للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ .
- ٤٧- رحبت الهيئة بالدعم الذى تضمنه هذا البرنامج لمفاهيم النظام الاقتصادى الدولى الجديد ، والجهود المبذولة لتقوية التعاون بين البلدان النامية .
- ٤٨- أيدت الهيئة تبادل الخبراء بين بلدان الاقليم لنشر المهارات والمعارف والخبرات المكتسبة ، ورحبت باستمرار سياسة استعمال المؤسسات القومية فى الجهود الانمائية .
- ٤٩- أوصت الهيئة بأن تشترك المنظمة اشتراكا كليا فى الاعداد الفنى والجهازى المودى الى البدء بالاستثمار ، ودعت المنظمة الى المساهمة فى عمل المنظمات المصرفية الدولية والحكومات لتأمين الاستثمار السليم والكافى فى هذا القطاع ، لا سيما فى البلدان التى لا تتوافر لديها أموال كافية للاستثمار فى قطاع الغابات .
- ٥٠- رحبت الهيئة بالتوجيه الذى عبر عنه المصرف العالمى مؤخرا فى سياسته الحرجية الجديدة ، والرامى الى اعطاء وزن أكبر للتنمية الريفية والحرجية وللبيئة الحرجية ولا نشاء المؤسسات الحرجية .
- ٥١- أعربت الهيئة عن رأيها فى أن تدعم المشاريع الخاصة بهذه الجوانب بأموال تقدم بشروط ملائمة بغية تجنب الاعباء المالية المتزايدة ، وأن تؤخذ فى الاعتبار ، لدى تقييم تلك المشاريع ، المنافع الاقتصادية والاجتماعية التى تعود للمجتمع المحلى .
- ٥٢- أعربت الهيئة عن تأييدها الكامل لعناصر البرنامج المتعلق بدور الغابات فى تنمية المجتمعات المحلية ، وشددت بلوع خاص على ضرورة تحسين كفاءة الأجهزة الحرجية وتطوير الاطار الجهازى والقانونى والتعليمى لتسهيل هذا النشاط .
- ٥٣- وعلقت الهيئة أهمية كبرى على تطوير الكفاءة اللازمة لوضع مشاريع حرجية يمكن الحصول لها على الاستثمار الملائم ، ورحبت بعناصر البرنامج الموجهة لتحسين كفاءة مصلحة الغابات فى تجميع المعلومات الكافية فى هذا القطاع وفى قطاع تخطيط المشاريع وتقييمها ، وأوصت بأن تقدم المنظمة مساعداتها للبلدان الأعضاء فى تحضير المشاريع للاستثمار .

٥٩- رحبت الهيئة بعناصر البرنامج الموجهة لتتوسط تطوير المناشر الصغيرة ، التي تمكن من استعمال كميات صغيرة من الخامات ومن زيادة الامدادات المحلية من المنتجات الخشبية .

٥٥- أوصت الهيئة بوجود عدم اهمال الوظائف البيئية ، لدى تحديد التوازن بين الجهود الرامية الى تحسين عرض الأخشاب وتلك الوظائف ، مثل وظيفة الوقاية التي تؤمن بها الغابات . وأيدت البرنامج الاقليم الرامي الى انشاء معهد لتنسيق البحوث حول مكافحة التصحر ، واقترحت أن يعمل هذا المعهد بالتعاون الوثيق مع المعاهد التدريبية في هذا الحقل .

٥٦- أشارت الهيئة الى الحاجة لتحديث التشريع الحرجي وامادة تنظيم الأجهزة الحرجية لمواجهة مشكلة الدور المتغير لقطاع الغابات ، وطلبت من المنظمة أن تقدم الدعم للبلدان التي تقوم بأجراء مثل هذه التعداديات .

(ب) العمليات الحرجية الميدانية في اقليم الشرق الأدنى

٥٧- عرضت الأمانة في الوثيقة (FO: NEFC/ 78/8) معلومات عن العمليات المعانة من المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ببرامج المعونة الثنائية المتعددة الأطراف ، وبرنامج التعاون الفني الذي أنشأته المنظمة مؤخرا ، وبرنامج الأذوية العالمي .

وأخذت الهيئة علما بالتوصيات والقرارات الرئيسية التي اتخذها مؤتمر المنظمة في دورته التاسعة عشرة ، والمتعلقة بالبرنامج الميداني . وأعربت الهيئة عن دعمها للاتجاه الرامي الى زيادة اللجوء الى الأجهزة والوظائف المحليين في ادارة المشاريع ، وكذلك زيادة اللجوء الى الخبراء من البلدان النامية الأخرى خاصة في ما يتعلق بالبرنامج الحرجي في اقليم الشرق الأدنى ، وشددت على وجوب تأمين الاستمرارية خاصة للمشاريع الرامية الى اقامة المؤسسات ، والى ضرورة التأكد من وجود نشاطات المتابعة الكافية بعد انتهاء المشاريع .

٥٨- رحبت الهيئة بالامكانيات التي يقدمها برنامج التعاون الفني الذي وضعت المنظمة مؤخرا ، والذي يمكن أن يوفر مدخلات أساسية حتى للمشاريع الصغيرة نسبيا واقتترات قصيرة من الزمن . وأعربت عن ارتياحها لأن هناك مشرين مشروعا حرجيا يدعمها برنامج الأذوية العالمي وهي الان قيد التنفيذ أو ستصبح قيد التنفيذ عما قريب في عشرة بلدان من الاقليم . وشددت على ضرورة أن تكون المشاريع المعانة من البرنامج مخططا ومتفذة بما لا يهدى الى اعتقاد السكان المعنيين عليها بصفة دائمة . ولا حظت أن من المعروف في بعض أن يصبح البرنامج أسلوبا مرفقا في بعض الحالات ، تبعا للظروف المحلية في البلد المستفيد ، فمثلا قد يستدعيه ويمكن أن تصبح الحكومة المطالبة الأذوية التي يوفرها البرنامج بخبرة خبراء أذوية محلية قد يفتقرها السكان .

٥٩- أوصت الهيئة أن تدرس المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للتعمية ، وغيرها من الأجهزة الأفكار التالية للمشاريع الاقليمية :

- شبكة للتجارب على أنواع الأشجار الحرجية ،
- حديقة اقليمية للأشجار الحرجية ،
- مصرف الأشجار لصيانة الموارد الوراثية ،
- مكتبة حرجية اقليمية ومتحف اقليمي ومصرف اقليمي لبذور الأشجار .

٦٠- أوصت الهيئة باللجوء، في بداية تطوير هذه الأفكار وغيرها ، الى اشراك المؤسسات القومية المناسبة التي توجد في بلدان الاقليم .

المؤتمر العالمي الثامن للغابات

٦١- أخذت الهيئة علماً بالمعلومات المقدمة حول تنظيم المؤتمر الحرجي العالمي الثامن ، ومواضيع الوثائق المتعلقة به (الوثيقة FO:NEFC/78/9) .

٦٢- طابقت الهيئة أن تدرس وكالات المعونة الدولية والثلاثية امكانية تقديم الدعم المالي لتأمين حضور أكبر عدد من المشاركين من البلدان النامية .

٦٣- لغت الهيئة النظر الى أهمية توجيه الدعوات الرسمية الى الحكومات لتسهيل تسجيل الوفود القومية في الوقت المناسب .

"سولفا فريد يترانيا"

٦٤- درست الهيئة ووثيقة الأمانة FO:NEFC/78/10 حول هذا الموضوع وخاصة التوصيات التي أقرتها الهيئة الأوروبية للغابات في دورتها الثامنة عشرة والمتعلقة بتجدد نشاط لجنة الشؤون الحرجية في البحر الأبيض المتوسط (سولفا فريد يترانيا) المشتركة بين هيئتي الغابات الافريقية والأوروبية وهيئة غابات الشرق الأدنى .

تعديل نظام الهيئة ولائحتها الداخلية

٦٥- استناداً الى مذكرة الأمانة FO:NEFC/78/11 علمت الهيئة بتعديل المادتين ٤ و ٧ من لائحتهما ، ودميت الهيئة الى دراسة تعديل المادتين ٧ - ٢ و ١٢-١ من لائحتهما الداخلية بخية اقرارهما .

٦٦- لم تتمكن الهيئة من اقرار هذه التعديلات لأن عدد الأعضاء الحاضرين لم يبلغ أكثرية الثلثين المطلوبة .

أعمال الهيئة

موعد انعقاد الدورة التالية ومكانها

٦٧- لاحظت الهيئة رغبة وفد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في استضافة الدورة التاسعة ، ووافقت على ترك مسألة تقرير موعد الدورة التاسعة ومكان انعقادها للمدير العام بعد التشاور مع السلطات المختصة في البلد المضيف (المادة ٤-٢ من اللائحة الداخلية للهيئة) .

أعمال أخرى

٦٨- رأت الهيئة أن من المفيد ادراج بند من جدول أعمال دورتها التاسعة عن متابعة قرارات دورتها الثامنة .

الموافقة على التقرير

٦٩- نظرت الهيئة بعد ذلك في مشروع التقرير النهائي لدورتها الثامنة ووافقت عليه بعد تعديلات وتصويبات .

جدول الأعمال

- أولا - المسائل الاجرائية
- ١- اقرار جدول الأعمال
 - ٢- انتخاب أعضاء المكتب
- ثانيا - الاستعراض العام
- ٢- حالة الغابات في الاقليم
 - تقارير عن تقدم المشاريع
- ثالثا - مسائل السياسات الحرجية
- ٤- الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية
 - ٥- دور الغابات في برامج استصلاح الاراضي
- رابعا - بنود فنية مختارة
- ٦- الصناعات الحرجية الصغيرة للدول النامية
 - ٧- توفير بيانات القطاع الحرجي الملائمة للاوضاع القومية
- خامسا - مسائل تحال على لجنة الغابات
- ٨- نشاطات مصلحة الغابات في المنظمة
- (أ) أهداف المصلحة المتوسطة الأجل وأهم جوانب برنامج العمل للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩
- (ب) العمليات الحرجية الميدانية في اقليم الشرق الأدنى
- ٩- المؤتمر الحرجي العالمي الثامن
 - ١٠- لجنة المسائل الحرجية في البحر المتوسط (سيلفا هيد يترايبيا)
 - ١١- تعديل اللائحة الداخلية لمجلس الغابات
- سادسا - أعمال اللجنة
- ١٢- موعد انعقاد الدورة التالية ومكانها
 - ١٣- أعمال أخرى
 - ١٤- الموافقة على التقرير °

الطريق "ب"

قائمة المشتركين

- Chairman: - مجدوب البنس (السودان)
- Vice Chairmen: - المهدي الميساوي (الجمهورية العربية الليبية)
- ERSHADI, PARVIS KARIMI (Iran)
- كامل محمود حسن (العراق)
- Rapporteur: - MICHAELIDES, Euripides D. (Cyprus)

A. أعضاء الهيئةCyprus

- Delegate: - MICHAELIDES, Euripides D.
Director of the Department of Forests
Forest Department
Nicosia

Ethiopia

- Delegate: - YIRGOUB, Shimelis
Head, Development Division
State Forest Development Agency
Addis Ababa

France

- Delegate: - GADANT, Jean
Chef du Service des Forêts
1 ter Avenue de Lowendal
75 Paris

- Alternate: - GUIBERT, Renaud
Second Secretary
French Embassy
Khartoum

Iran

- Delegates: - SADRI, Mohamed-Ali
Head of Forest Council
Forestry and Range Organisation
Teheran

- Alternate: - ERSEADI, P.K.
Director General
Forest Management Department
Forestry and Range Organisation
Teheran

Iraq

Delegate:

- HASSAN, Kamil Mahmoud
Director General of Forests
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform
Baghdad

Alternates:

- AL-SAFFAR, Mohamed Hussein
Directorate General of Forests
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform
Baghdad
- SHARIF, Abdul Karim Nouri
Directorate General of Forests
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform
Baghdad

Jordan

Delegate:

- TALLI, Abdel Rahim
Director of Forestry
Department of Forestry
Ministry of Agriculture
P.O. Box 2179
Amman

Libyan Arab Jamahiriya

Delegate:

- ALMISAWI, Almahdi
Forest Expert
Department of Forest, Range and
Natural Resources
Sidi-Mesri
Tripoli

Alternate:

- ESSEID, Issa Abdulkafi
General Director of Agriculture
Sidi-Mesri
Tripoli

Sudan

Delegate:

- EL-BANNA, Magdoub
Under Secretary
Natural Resources
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
Khartoum

Alternates:

- ABDELDAFEI, Abdelrahman
Forestry Research Institute (SOBA)
Khartoum
- ABDELNOUR, Hassan Osman
Forestry Technicians Division (SOBA)
P.O. Box 6146
Khartoum

Sudan (cont'd)

- AHMED, Elhoury Ahmed
Forestry Research Institute (SOBA)
Khartoum
- ALI, Darag Ali
Range and Pastures Administration
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
Khartoum
- AWOUDA, E.M.
Forests Administration
P.O. Box 658
Khartoum
- BADI, Kamal Hassan
Forests Administration
P.O. Box 658
Khartoum
- BALLAL, Abbas
Liaison Officer, Forests Administration
P.O. Box 658
Khartoum
- BAYOUMI, A.A.
Director, Forests Administration
P.O. Box 658
Khartoum
- BUSHARA, Yahia, I.M.
Forests Administration
P.O. Box 658
Khartoum
- ELAMIN, Hamza Mohamed
Forestry Research Institute (SOBA)
Khartoum
- ELHAG, Nasir Mohamed
Director, Animal Resources Economics
Administration
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
Khartoum
- ELHASSAN, Babiker
Department of Forestry
Faculty of Agriculture
University of Khartoum
Khartoum
- ELMAHDI, Eltigani Satti
Forestry Technicians Division (SOBA)
Khartoum

Sudan (cont'd)

- EL MANNAN, E. Atta
A.C.F. Nile Province
Eldamer, Sudan
- ELRASHEED, Mohamed Ahmed
Department of Forestry
Faculty of Agriculture
University of Khartoum
Khartoum
- GODA, S.
Silviculturist
Forestry Research
Agricultural Research Corporation
Wad Medani
- GORASHI, Abdurahman
Conservator of Forests, Gezira Board
c/o Forestry Office
Medina Arab via Wad Medani
- HASABALLA, Elrayah Omer
Wildlife Administration
P.O. Box 336
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
Khartoum
- HASHIM, A.M. Mukhtar
Director of Range & Pastures Administration
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
Khartoum
- HASHIM, Tewfig
General Administration of Planning
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
Khartoum
- IBRAHIM, Hashim
Assistant Director
Forests Administration
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
P.O. Box 658
Khartoum
- KHALIFA, Kamal Osman
Manager, Joint Afforestation Project
Sudan Council of Churches
P.O. Box 469
Khartoum
- MUKHTAR, M.E.A.
Forest Utilization Officer
Forest Administration
P.O. Box 658
Khartoum

Sudan (cont'd)

- MUSNAD, Hassan Abdel Rahman
Forestry Research Institute (SOBA)
Khartoum
- NUR, I.M.
c/o Forests Administration
P.O. Box 658
Khartoum
- OBEID, Mohamed Hanafi
Assistant Commissioner for Agriculture
Blue Nile Province
Forest Office
Sennar
- SAIED, Saied Widat Alla
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
P.O. Box 1942
Khartoum
- SALEEM, Ali Ahmed
Forests Administration
P.O. Box 658
Khartoum
- SINEINA, M.O. Abu
Wildlife Administration
Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
Khartoum
- TABAN, Eliseus Lemt
Utilization Officer
Regional Ministry of Agriculture
Juba
- UGOUL, Mukhtar Omar
Director, Agricultural Investment Promotion
c/o Ministry of Agriculture, Food and
Natural Resources
Khartoum
- LOESCHAU, M.A.
University of Khartoum
Faculty of Agriculture
Department of Forestry
Khartoum

Adviser:

United Arab Emirates

Delegate:

- JAWAN, Mohamed
c/o Department of Agriculture
and Forestry
Al-Ain

Alternates:

- HANSOURI, Khamis
Ministry of Agriculture
Dubai

United Arab Emirates (cont'd)

- ABDELLATIF, Ahmed Hassan
c/o Department of Agriculture and Forestry
Al-Ain

B. OBSERVERS FROM FAO MEMBER NATIONS NOT MEMBERS OF THE COMMISSIONUnited Kingdom

- DAVIDSON, Donald Falconer
Forestry Adviser
Ministry of Overseas Development
Eland House, Stag Place
London S.W.1

United States

- BOND, F. Leroy
Associate Deputy Chief
Forest Service
U.S. Department of Agriculture
12th - Independence
Washington, D.C.

C. EUROPEAN ECONOMIC COMMUNITYDelegation of the Commission
of the European Communities

- WATTERSON, Gerald G.
Delegate, Commission of the
European Communities
P.O. Box 2363
Khartoum, Sudan
- SLOTHOWER, Henk L.
Agricultural Adviser
Delegation of the Commission
of the European Communities
European Development Fund
P.O. Box 2363
Khartoum, Sudan

D. OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONSLeague of Arab States

- ELSHAFIE, Baha Eldin
Arab Organization for Agricultural
Development
P.O. Box 474
Khartoum, Sudan

E. FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS

- PRATS-LLAURADÓ, J.
Director, Operations Service
Forestry Department, FAO
Rome, Italy
- BEN SALEM, B.
Forest Resources Division
Forestry Department, FAO
Rome, Italy
- HAMAD, Khalid
Regional Forestry Officer
FAO Regional Office for the Near East
Cairo, Egypt
- SWIDERSKI, J.
Chief, Mechanical Wood Products Branch
Forestry Department, FAO
Rome, Italy
- WARDLE, P.A.
Forest Statistics and Economic
Analysis Unit
Forestry Department, FAO
Rome, Italy

الطحق " ج "		قائمة الوثائق	
البند	الرمز	العلوان	
I.1	FO:NEFC/78/1	جدول الاعمال الموقوت	
II.3	FO:NEFC/78/2	حالة الغابات في الشرق الأدنى عن الفترة ١٩٧٥-١٩٧٧ - مذكرة الأمانة تقارير قومية عن سير العمل من :	
		قبرص	الجمهورية العربية الليبية
		مصر	باكستان
		اثيوبيا	صوماليا
		ايران	السودان
		العراق	الامارات العربية المتحدة
		الأردن	
III.4	FO:NEFC/78/3	الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية - مذكرة من الأمانة	
III.5	FO:NEFC/78/4	دور الغابات في برامج استصلاح الاراضي - مذكرة من الأمانة	
IV.6	FO:NEFC/78/5	مصانع حرجية صغيرة الحجم للبلدان النامية - مذكرة من الأمانة	
IV.7	FO:NEFC/78/6	توضيح بيانات القطاع الحرجي الملاكمة للاوضـاع القومية - مذكرة من الأمانة	
V.8(e)	FO:NEFC/78/7	أهداف المنظمة متوسطة الاجل في قطاع الغابات وأهم جوانب برنامج عمل مصلحة الغابات للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ - مذكرة من الأمانة	
V.8(b)	FO:NEFC/78/8	النشاطات الميدانية الحرجية لمنظمة الاغذية والزراعة في اقليم الشرق الأدنى - مذكرة من الأمانة	
V.9	FO:NEFC/78/9	المؤتمر العالمي الثامن للغابات - مذكرة من الأمانة	
V.10	FO:NEFC/78/10	اللجنة المشتركة بين مجلس الغابات ومجلس الغابات الاوروبي ومجلس غابات الشرق الأدنى حول المسائل الحرجية في البحر المتوسط	
V.11	FO:NEFC/78/11	تعديل النظام الاساسي واللائحة الداخلية للمجلس - مذكرة من الأمانة	

وفائق اعلامية

الرمز

FO:NEFC/78/Inf.1

FO:NEFC/78/Inf.2

FO:NEFC/78/Inf.3

المنوان

جدول الاعمال الموقت

حالة الغابات في الشرق الادنى ١٩٧٥ - ١٩٧٧

Provisional Timetable

ألقاها محالي الدكتور محمد الشاذلي
وزير الدولة للزراعة والأغذية والموارد الطبيعية

السيد ممثل المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
السادة أعضاء المؤتمر
السيدات والسادة الضيوف ،

يسعدني أن أرحب بكم في مؤتمر الثامن الذي شرفتمونا باختياركم السيدان ، مكانا لا يحق —أاده
كما أشيد بمؤتمراتكم السابقة والتي ظلت نتائجها هاديا ومرشدا لنا في مراجعة تمدد مسارتنا بما يواكب
الدور الذي تلعبه الغابات في الاقتصاد العالمي وحماية البيئة .

ومن حسن الظالم أن يعتقد مؤتمر ونحن في بداية الخطة الستية والتي تتسم بنشاط زراعي
هائل نتطلع فيه لاستغلال الموارد المتاحة في تكامل وتوازن بيئي سليم .

سادتي ، اسمحو لي أن أبين ادراكنا التام لندور المتعاطف الذي تلعبه الغابات في وطننا من منتجات
مباشرة كالصمغ العربي والأخشاب المستديرة والمنشورة وأخشاب الوقود ودرها العظيم في توفير العلف
وما تلعبه من تخصيب للأرض المزروعة في أجزاء كبيرة من بلدنا وما تلعبه في الحفاظ على التربة والبيئة ومصادر
المياه مما حدا بنا لعقد المؤتمر الثاني الزراعي القوي في أبريل / نيسان عام ١٩٧٦ ، تحت شعار
" التشجير وسحابة الزحف الصحراوي " .

وفي أعقاب ذلك المؤتمر مضينا قدما في انشاء شعبة لعلوم الغابات بكلية الزراعة بجامعة الخرطوم
وقامت أيضا كلية الموارد الطبيعية في جامعة جوبا تدعينا لتوفير الكادر المؤهل القادر على تحقيق ما نتطلع اليه .
ثم دعونا كلية فليس الغابات برفع فترة الدراسة فيها لثلاث سنوات توقعنا لكادر أكثر تأهيلا لمعالجة المشاكل
المتوقعة وعلى رأسها الزحف الصحراوي والذي نتوقع أن تلعب فيه الغابات دورها الرائد .

ولقد نهجتنا أن تكون المساهم الجديدة مثل معهد أبي نعامة الزراعي معاهد تعنى بتقوياتها
بجهد الموارد الطبيعية . كما أن كلية شمال دارفور ستكون متخصصة في علوم المناطق القاحلة ، لا سيما
مشاكل الزحف الصحراوي والتصحر وهي أيضا تسمى لخدمة الاقليم وذلك ايماننا منا بأهمية الاستغلال
المتعدد الأفراس للموارد الطبيعية المتجددة ، إلا أن ما رصدناه في الخطة الستية لا يواكب تطلعاتنا
الرامية لتطوير هذا المرفق الحيوي ويمزى ذلك لقلّة الموارد وتوزيعها على النشاط التنموية الأخرى للبلاد .

وإدراكنا منا بضرورة التكامل التواقي بين الغابات والموارد الطبيعية المتجددة الأخرى فقد قمنا بتأسيس
بمناشأه وكالة تضم الغابات والمراعي والحيوانات الوحشية وصيانة التربة واستثمار الأراضي وهرمجة المياه وكسل
هذا في تنسيق مع المناشط الزراعية الأخرى .

سادتسى ، ان موتمركم هذا يشكل ركيزة هامة من ركائز التعاون وبادل الخبرات في عالم
يتزايد سكانه وتزداد متطلباته مما يشكل ضغطا متزايدا على الموارد الطبيعية . وهذا أمر يهتتم علينا
الاهتمام بالاستغلال الراشد لهذه الموارد .

ولا شك أن توصيات موتمركم هذا ستكون خير عون ومرشد لنا للاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية .
وختاماً أتمنى لحوتمركم النجاح كله وإقامة طيبة في وطنكم السودان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الملحق هـبيان

السيد ج. براتس للبرادو

مدير إدارة العمليات في مصلحة الغابات بمنظمة الأئذية والزراعة

معالي الدكتور محمد الشاذلي وزير الدولة للزراعة والأئذية والموارد الطبيعية ،

المدعوون والمراقبون المحترمون ،

سيداتي . . . سادتي ،

يشرفني أن أحل ببيكم اليوم ممثلاً من السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الأئذية والزراعة وأن أنقل لكم أطيب تمنياته وتطبيقات الدكتور كيهيث كنج المدير العام المساعد لمصلحة الغابات . ومع الأسف فقد حالت مشاغل عاجلة وطارئة دون حضور الدكتور كنج وتحقيق رغبته في القدوم الى الخرطوم .

وبالنسبة من المدير العام للمنظمة أتقدم بالشكر لحكومة جمهورية السودان الديمقراطية لاستضافتها الكريمة لسدورة هيئة غابات الشرق الأئذى ، ولحفاوتها الرائعة بنا ، ولجهودها في توفير التسهيلات اللازمة لعملنا .

ويعد السودان مكاناً مثالياً لعقد دورة هيئة غابات الشرق الأئذى إذ تقوم فيه مختلف الظروف والحالات البيئية التي تمارس الحراجة في ظلها في الشرق الأئذى ، كما أنه بلد أكد وفيه للدور الذي يمكن أن تضطلع به الغابات دعماً للتعمية الاجتماعية والاقتصادية . وبهذا الصدد يمكن أن نشير الى مشروع الجزيرة للتشجير المروى الذي يعوله عند وق مجلس انعاش الجزيرة لصالح الصنأجرين وبثكاليف زهيدة . وثمة مثال بارز آخر وهو إنتاج الصمغ العربي كمحصول زراعي يعتبر من أهم سلع التصدير في القطر .

وستركز اللجنة خلال الايام القليلة القادمة ، بالإضافة الى دراستها لحالة الغابات في الاقليم ، على مسائل تهتم بلدان الشرق الأئذى بوجه خاص وهي : دور الغابات في استصلاح الأراضي ، وأهمية الصناعات الحرجية الصغيرة للبلدان النامية ، والمشاكل المتعلقة بجمع بيانات القطاع الحرجي في البلدان التي تضطلع فيها الغابات بدور هام في وقاية البيئة . وكما يبدو لي فان جميع هذه المواضيع تهدف بوضوح الى تعزيز اعتماد البلدان الامضاء في الهيئة على الذات لدى معالجة بعض المشاكل الهامة المتصلة بالغابات .

وأود أن ألفت انتباهكم الى بند هام برأبي ، من بنود جدول أعمالكم المؤقت إذ أنه يعكس الحاجة الى اتخاذ نقطة تركيز جديدة في الحراجة بحيث تواكب ظروف الوقت الحاضر ومتطلباته . وهذا البند هو الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية الذي يطرح نوعاً من الحراجة لا يسعى الى أن يحل محل الحراجة التقليدية وانما الى تكملتها فحسب . انه طراز من الحراجة يهدف أساساً الى تحسين الظروف المعيشية لفقراء السريف ، ويعني بالمقام الأول بسكان الريف وبمجالسهم .

وكما ستلاحظون خلال الايام المقبلة فان موضوع الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية كان مدار البحث فسي سلسلة من مشاورات الخبراء الذين ينتمون الى جميع الاقاليم النامية . وقد أكدت هذه المشاورات ان الحراجة يجيب أن

تركز في العديد من البلدان على حفز النشاطات على مستوى المجتمعات الريفية لتلبية للاحتياجات البشرية الأساسية، وعلى توفير العمالة، واستخدام الأراضي بصورة منتجة، وتميز نوعية البيئة. وكما أشرت آنفاً فإن الغابات من أجل تنمية المجتمعات المحلية ليست بديلاً من الحراثة التقليدية وليست بديلاً مستحدثة. ان الجديد فيها هو أنها تبرز احساساً جديداً بالقيم، وتؤكد أن الهدف النهائي للحراثة هو الانسان لا المادة، وأن من حق الناس الذين يعيشون ويعملون في الغابات أو بالقرب منها ويعتمدون عليها في وقودهم وخدماتهم وأدواتهم واحتياجاتهم المعيشية الأساسية الأخرى، أن ينتفعوا بصورة أكبر من النشاطات الحرجية وأن يضطلعوا بدور رئيسي في اقامة الغابات وادارتها والاستفادة منها.

وإن كنت قد اخترت مسألة الغابات في تنمية المجتمعات المحلية من بين القضايا الكثيرة التي ستناقشونها فذلك يرجع الى أننا في مصلحة الغابات نشعر بأن هذه المسألة تبرز بوضوح قيم العدالة والتضامن بين الأفراد والبلدان وهي قيم أكدها مرارا وتكرارا مؤتمرا ومدبرنا العام.

وختاماً أتضمن لكم أسبوعاً من العمل المثمر البناء تحقيقاً لتلك المثل التي تمنح اجتماعنا أهميته الانسانية وفحاليته

الكاملية.

وشكراً لكم.

الدول الأعضاء في الهيئة

ايران	اثيوبيا
باكستان	أفغانستان
تركيا	الأردن
جمهورية اليمن	الإمارات العربية المتحدة
الديمقراطية الشعبية	الجمهورية العربية الليبية
سوريا	الجمهورية العربية اليمنية
فرنسا	السودان
قبرص	الصومال
قطر	العراق
لبنان	العربية السعودية
مصر	الكويت